

## تاج العروس من جواهر القاموس

وهو قَصِيْفٌ كَأَمِيرٍ : نَحِيْفٌ ج : قُضْفَانٌ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابُ قِضْفٌ  
 كَمَا هُوَ نِصُّ الصَّحَّاحِ وَالْعُيَابِ وَاللِّسَانِ وَالْجَمْهَرَةُ زَادَ فِي اللِّسَانِ : قُضْفَاءُ  
 . وَالْقِضْفَةُ كَعِنْدَبَةِ : قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ . الْقِضْفَةُ كَعِنْدَبَةِ : قِطْعَةٌ مِنْ  
 الرَّمْلِ تَنْقَضِفُ مِنْ مُعْظَمِهِ أَيْ تَنْكَسِرُ وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ : مِنْ مَوْضِعِهِ  
 . وَالأُولَى الصَّوَابُ . وَالْقِضْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ : قِطْعَةٌ مِنَ الأَرْضِ تَغْلُظُ  
 وَتَحْدُو دَبُّ وَتَطُولُ قَلِيلًا كَمَا فِي الْعِيَابِ . وَقَالَ اللَّايْثُ : الْقِضْفَةُ :  
 أَكْمَةٌ كَأَنَّهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ ج : قِضْفٌ وَقِضْفٌ وَقِضْفَانٌ وَقُضْفَانٌ كُلُّ ذَلِكَ  
 عَلَى تَوَهُّمِ طَرْحِ الزَّائِدِ قَالَ : وَالْقِضْفُ لَا يَخْرُجُ سَيِّلُهَا مِنْ بَيْتِهَا . أَوْ  
 هِيَ أَيْ : الْقِضْفُ : آكَامٌ صِغَارٌ يَسِيلُ المَاءُ بِبَيْتِهَا وَهِيَ فِي مُطْمَأَنَّ مِنْ  
 الأَرْضِ وَعَلَى جِرْفَةِ الوَادِي نَقَلَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ وَأَنْشَدَ لِذِي  
 الرَّمَّةِ :

وَقَدِ خَنَّقَ الأَلُّ الشَّعْفَ وَغَرَّقَتْ ... جَوَارِيهِ جُذُوعَانَ الْقِضْفِ البِرَاتِكِ  
 وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ أَيْضًا : الْقِضْفَةُ : أَكْمَةٌ صَغِيرَةٌ بِيضَاءُ : الْقِضْفَةُ :  
 أَكْمَةٌ صَغِيرَةٌ بِيضَاءُ كَأَنَّ حِجَارَتَهَا الجِرْجِسُ وَهِيَ هَنَاءٌ أَكْبَرُ مِنْ  
 البَعُوضِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : حَكَى ذَلِكَ كُلاهُ شَمِيرٌ فِيمَا قَرَأْتُ بِخَطِّهِ . أَوْ  
 الْقِضْفَانُ وَالْقِضْفَانُ : أَمَاكِنُ مُرْتَفِعَةٌ مِنَ الحِجَارَةِ وَالطَّيْنِ نَقَلَهُ  
 الأَصْمَعِيُّ . وَالْقِضْفُ مُحَرَّكَةٌ : الحِجَارَةُ الرَّقَاقُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ  
 سَلَمَةَ الغَامِدِيُّ :

دَرَأْتُ عَلَى أَوَائِدِ نَاجِيَاتٍ ... تَحْفُفُ رِيَاضَهَا قِضْفٌ وَلُوبٌ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ  
 عَلَيْهِ : جَارِيَةٌ قِضْفِيَّةٌ : إِذَا كَانَتْ مَمْسُوقَةً وَجَمَعُهَا قِضْفٌ وَكَذَلِكَ  
 امْرَأَةٌ قِضْفِيَّةٌ .

ق - ط - ف .

قَطَفَ العِنَبَ يَقْطِفُهُ قَطْفًا : جَنَاهُ قَالَ شَيْخُنَا : ظَاهِرُهُ أَوْ صَرِيحُهُ أَنَّهُ  
 خَاصٌّ بِالعِنَبِ وَمِثْلُهُ فِي المَغْرِبِ وَالمِصْبَاحِ وَالصَّحَّاحِ وَغَيْرِهَا وَفِي كَلَامِ صَدْرِ  
 الشَّرِيعَةِ أَنَّهُ جَنِيٌّ الثَّمَرِ مِنَ الأَشْجَارِ . قَلْتُ : وَفِي التَّهْدِيبِ : الفَطْفُ  
 : قَطْفُكَ العِنَبَ وَكُلُّ شَيْءٍ نَقَطِفُهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَطَفْتَهُ حَتَّى الجَرَادُ تَقْطِفُ  
 رُؤُوسَهَا . ثُمَّ الَّذِي يَطْهَرُ مِنْ سِيَاقِ عِبَارَةِ هَؤُلَاءِ أَنْ مَصْدَرُ قَطَفَ

العَنْدَبَ القَطْفُ لا غيرُ والذي في المُحْكَمِ أَنَّ " قَطْفَ الشَّيْءِ بِمعْنَى قَطَعَهُ  
مصدرُهُ القَطْفُ والقَطْفَانُ والقَطْفُ والقَطْفُ عن اللّاحِظِانيّ ثم نَقَلَ شيخُنَا  
عن البيضاوي في تفسيرِ قوله تعالى : " قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ " ما نَصَّهُ : القَطْفُ :  
هو الاجْتِناءُ بسُرْعَةٍ وقالَ الشَّهابُ : إِنَّه لا يُدَّ فيه من السُّرْعَةِ ؛  
لأنَّها شَأْنُهُ ومثله في كُتُبِ الأَفْعَالِ وغيرِها قالَ : ثمَّ ظاهرُ كلامِ  
المُصنِّفِ أَيْضاً بل صرَّحَ بِهِ أَنَّ الفَعْلَ منه كَصَرَبٍ وهو الأَكْثَرُ وفي المِصْبَاحِ  
أَنَّهُ يُقالُ من بابِ يَضْرِبُ وَقَتَلَ فَتَأْمَلُ . قلتُ : وسَيَأْتِي للمُصنِّفِ  
قريباً أَنَّ اللّاحِظِانيّ من البَابِيّينَ هو قُطُوفُ الدَّابَّةِ فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .  
كَقَطْفِ تَقَطُّفِيفاً وهو مُبالِغَةٌ في القَطْفِ نَقَلَهُ الصاغانيّ وَأَنشَدَ  
للجَّاحِ : .

" كَأَنَّ ذَا فِدْأَمَةٍ مُنْطَفَأً .

" قَطْفَ من أَعْنَابِهِ ما قَطْفُفَا وَقَطْفَتِ الدَّابَّةُ : ضاقَ مَشْيُها وقِيلَ :  
أَساءَتِ السَّيْرَ وَأَبْطَأَتِ وفسَّره بعضهم بتَقارُبِ خَطْوِها . وأَسْرَعَتِ  
تَقَطُّفُ بالضَّمِّ وتَقَطُّفُ بالكسْرِ قِطافاً بالكسْرِ وقُطُوفاً بالضَّمِّ . أو  
القِطافُ بالكسْرِ : الاسمُ كما في المِصْبَاحِ وجمعُ القِطافِ القُطُوفُ وَأَنشَدَ  
الجَوْهَرِيُّ لَزُهَيْرٍ : .

بارِزَةَ الفَقارَةَ لَمْ يَخُنْها ... قِطافُ في الرِّكابِ ولا خِلاءُ